رابطة اساتذة جامعة بيرزيت

تشكلت في جامعه بيرزيت "رابطة اساتذة جامعة بيرزيت" واهداف هذه الرابطة، كما ينص دستورها الذي وافق عليه الاساتذة الجامعيون بعد نقاشات متعدده، هي رفع المستوى الاكاديمي والمعاشي للمدرسين والتعاون مع كافة المؤسسات في الجامعة من ادارة ومجلس طلبة وموظفين من اجل الاستمرار في تطوير جامعة بيرزيت بحيث يتعمق دورها كمؤسسة تعليمية فلسطينية عالية تقوم بدور رائد في تطوير الثقافة الوطنية في بلادنا.

وقد عقد اساتذة الجامعة اجتماعا في الاسبوع الماضي انتخبوا فيه اللجنة التنفيذية للرابطة على النحو التالي:

الدكتور شريف كناعنة - رئيسا، الدكتور ابراهيم مهوي - نائبا للرئيس، الاستاذ غسان حرب - سكرتيرا، الاستاذة حنان ميخائيل - امينة للصندوق.

وتفيد مصادر مقربة من اللجنة التنفيذية للرابطة انها ستتوجه في القريب العاجل الى مجلس امناء الجامعة بطلب دعم المجلس لنشاطات الرابطة لما في ذلك من مصلحة مشتركة للمدرسين والجامعة بكافة مؤسساتها بشكل خاص ولتطوير التعليم في وطننا بشكل عام.

أزمة الأدب المحلي

بقلم حسين جميل البرغوثي

-٢-

سنواصل تحليل السطحية في المقال السابق عبر نموذج لخليل توما. يقول مخاطبا سليمان الذهاب:

" ابا فراس!
أبا فراس
يا قمراً يضيء على صحرائنا"

ثم "في البدء كنت الكلمة! زيتونة الجبال، كنت الزيت والتنديل للصحراء، الرمال تبقى رمال كما يقول محمود درويش، علاقة القمر بالصحراء اذن علاقة سلبية وهذا عكس ما أراده الشاعر. يذكرني هذا الفشل بقول احد الشعراء "زهرة انت يا حبيبتي في هالة القمر"

الزهرة جميلة ولكن الهالة اجمل لوجودها في الهالة يجعلها قبيحة وهذا ضد حبيبته، ولكن الشاعر اراد فعلا ان يكتب ضدها! بينما فشل خليل.

ثانيا تشبيه الشعب هنا او الحياة بالصحراء والفرد بالقمر يزور العلاقة بين الفرد والمجتمع وهذا ايضا عكس ما اراده الشاعر.

ثالثا يقول "كنت الزيت والتنديل" اذن مصباح يضيء ولكن لمن اذا كان المقطع الاول يجعل الشعب صحراء! هذا تناقض ولا يبقى الا انه يضيء لنفسه "انا الدولة" والدولة انا" ناهيك عن ان التشبيه قديم ومستهلك والاسلوب خطابي ومباشر وهذا عيب يجمع النقاد عليه. او لا يدل هذا على عدم القدرة على استيعاب ادوات فنية ارقى؟

للرجع للسطحية.

كل قصيدة تفترض مستوى فنيا وثقافيا في القارىء. مظفر النواب مثلا في وترياته يفترض معرفة التاريخ العربي السابق ويعيد قراءته لكي ينتقد الحاضر من خلاله. وافتراض مستوى اعلى من المستوى الثقافي للمجتمع بكثير يجعل القصيدة صعبة ومعقدة

اليوت اجبر الامريكيين والانكليز على الرجوع للاساطير الهندية والمصرية، ودانتي وموسيقى فاجنر ...الخ لفهم "الارض الخراب".

لكن ادبنا المحلي يفترض مستوى عاديا وحتى اقل بكثير من مستوى القارىء ولا يأتي بجديد، فوق ذلك مما يجعل القارىء يشعر بتفاهة القصيدة هذا اذا استطاع ان يميز شيء من الهذيان الفيالي!

فالسطحية اذن هي الفشل في اقامة علاقة بين المستوى المفترض الموجود سلفا وبين الشيء الجديد حقا في القصيدة (اذا وجد).

مظفر النواب مثلا لا يكرر لنا التاريخ العربي بل يفترض اننا نعرفه ولكنه يقول اشياء جديدة عنه وبمقارنته بالوضع الحالي ينتقد المرحلتين معا.

هل يشعر القارىء بانه ازاء من شعرائنا يقول مضمونا جديدا او يقول على الاقل مضمونا قديما بشكل جديد وجميل؟

هل وصل اي من شعرائنا الى مستوى الافتراض الفني في قول مظفر النواب .

"هل تصل اللب
هناك النار طري
ويزيدك عمق الكشف غموضا
فالكشف طريق عدمي"

او "النقد مطلقك الكامن في الانسان" حيث تجب معرفة فلسفية عميقة بوعي الذات وعلاقتها بالمطلق الهيغلي؟

في كثير من شعر شعرائنا لا يوجد مضمون واضح ولا جديد ولا مستوى للافتراض الفني (وهو مشكلة معقدة سنعود اليها فيما بعد) هذه احدى علائم ازمة ادبنا المحلي.

يتبع

يوميات "عامل غلبان"

٤

بقلم: فايز جميل

وبقيت على هذا المنوال كل يوم اركب البغل واذهب للحراثة وبعد ان مر نصف موسم الحراثة تقريبا اي في حوالي منتصف شهر كانون ثاني عام ١٩٦٨ رايت احد الفلاحين القدامى ياتي للحراثة في قطعة الارض قرب ارضنا التي احرث بها وكان هذا الشخص من ضمن الاشخاص المتحمسين للعمل في شركات البناء والمصانع. ذهبت اليه وسالته عن سبب عودته للفلاحة مرة ثانية فاجابني بان حظه عاثر في تلك الاعمال وقال عملت للمرة الاولى في شركة وبعد ان انتهى شهر قبضت اجرتي مبلغ ٧٠٠ ليرة اسرائيلية وعندما عدت الى البيت وجدت البغل الذي كنت استعمله للحراثة قد مات وكان ثمنه يزيد عن المبلغ الذي قبضته فقلت هذه واحدة. ثم غيرت الشركة الى شركة اخرى وعند استلام الاجرة عدت الى البيت ووجدت زوجتي مريضة فاخذتها لتلقى العلاج في احد المستشفيات ودفعت كل اجرتي فقلت هذه ثانية.

ثم غيرت الشركة الى شركة اخرى لاطرد "فال النحس" وقبل استلام اجرة الشهر الثالث بساعات وقع على رجلي حجر وتعطلت عن العمل دون ان يسال عني صاحب العمل ودفعت اجرة الشهر الثالث لعلاج رجلي. وبعدها تُبت عن العمل في اي مكان عدا الارض. وانت تراني الان وقد عدت للحراثة على حمار بدل البغل الذي مات ولانني لا املك ثمن بغل جديد وبعد التجربة وجدت ان الفلاحة هي افضل عمل ومثلما يقول المثل "العب وحدك تيجي راضي" فانت رب نفسك ولا احد يسالك عما تفعل. ثم اتبع كلامه بعدة ارشادات لي تتعلق بالحراثة.

وهكذا استمريت في الحراثة حتى انتهى موسمها وهكذا انتهيت من اول تجربة لي في العمل وقد كانت تجربة قاسية وحلوة في آن واحد. واخذت اعد نفسي للراحة حتى يأتي موسم الحصاد لكني فوجئت بوالدي يقول لي بأن دور.....

يتبع

كتاب جديد

صدر في موسكو عن دار - العالم - للطباعة كتاب بقلم ايفور الكساندروف بعنوان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية - ويعد هذا البحث اول محاولة في الادبيات العلمية السوفيتية في هذا الميدان. ويركز البحث على جوانب واسعة من اوجه الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية في الجمهورية الفتية، ويعير البحث اهتماما خاصا للتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي انجزت في اليمن الديمقراطية في الفترة السابقة.

قصائد من هناك

ليس سوى التفاح

شعر اوجار فاسيتس

ترجمة رضا الظاهر

عن الشاعر

ان الاهتمام باحداث عالمنا المعاصر هو سمة من سمات اشعار فاسيتس. وهو يحتكم في عمله الابداعي الى العقل الانساني، ويطلق التحذيرات، ويدعو الناس الى الاعتزاز بمنجزات الثقافة وصيانتها. ويكرس فاسيتس ابداعه لتصوير الاخلاص والجمال في العلاقات الانسانية. وبحزن موجع يتحدث عن مأساة الحب غير المتكافيء او الم الافتراق.

ولد اوجار فاسيتس عام ١٩٣٣ في قرية في مقاطعة فالكاس في لاتفيا السوفيتية. كان ابوه عاملين زراعيين عند اغنياء الفلاحين. عاش الشاعر خلال سنوات الاحتلال النازي، وصار بعد الحرب واحدا من اعضاء الكومسمول في مدرسته، وشارك في الكفاح الضاري ضد الاعداء.

كان حبه للادب قد دفعه الى دخول قسم الفيلولوجيا في جامعة الدولة في لاتفيا. وفي عام ١٩٥٦ اصدر اول مجموعة شعرية بعنوان (رياح الاسفار البعيدة) ومذاك ذاع صيته.

كانت افكاره حول مواطنيه اللاتفيين مرتبطة بشكل عميق بافكاره حول مواطنيه السوفييت. ويعرف الشاعر ان الفن الاصيل يولد بالارتباط الوثيق مع الشعب.

ان اوجار فاسيتس يبحث عن (شعاع الحقيقة العظيم) في حياة الشعب اليومية وفي مصائر معاصريه.

ليس سوى التفاح يسقط من الاعالي
في الفجر انت راحل.. والعشب،
من الاشجار، حتى جدول البستان الصغير
يكتسي باللآلىء اذ يغطيه ندى الصباح
مسافة بيننا.. قاسية، زرقاء، عميقة
المسافة التي منها لن تعود
بابتسامة تحييني
ان حزننا ينسحب عبر الارض
السحب البعيدة في السديم الشفاف
تنام برقة على صدر التل
ويبزغ ضوء النهار
متظاهرا بانه يتفادى نظرات الغيم
سيخبو ضوء النهار مع الليل
ومثلما تلفظ انفاسها الاخيرة نظرات الفهم الصامت
ستهدأ على الشجيرات ملامحنا المتقدة
وتتساقط نجوم اغسطس، كما الرغبات المنهكة
ومع ذلك دع فراقنا.. دعه مؤجلا مرة اخرى
ليس فقط لانني اخاف الفراق

ليس فقط لان امات الحزن هذه
ستحلق عاليا بين تخوم الاشرعة.. على الريح والمطر
انما لأن هذا المدى الارضي
لن يرتحل دون الفتنا الشفافة
ربما تختفي نجمتنا، التي تلتمع الان فوق الاشجار،
مرة اخرى في الظلام
هي ذي شفاهك ترتعش... لاتبك
فخلال زرقة العالم الداكنة العميقة
نبقى صامتين.. كوكبين معلقين في الابد
فليس سوى التفاح يسقط من الاعالي

هذه الصفحة لماذا ...؟

منذ صدرت "الطليعة" استبشرنا بتخصيص صفحة للنتاج الادبي المحلي. وكنا نأمل من هذه الصفحة ان تنهض بالواجبات المترتبة عليها، لرصد الحركة الادبية المحلية، وتحديد سماتها، وطابعها المميز. من خلال تقييم الاعمال السابقة لهذه الفترة، ومن ثم العمل على النهوض بالحركة الادبية الى المستوى الذي تعبر فيه عن واقعنا المعاش.... والاخذ بيد الاقلام الشابة لتحديد مسارها وتقلة انطلاقها ... ليكون في ذلك دفعة قوية الى الامام.

من مراجعة الاعداد السابقة العامة التالية:

١) ندرة الانتاج المحلي... وعدم نضوجه في الغالب.

٢) ضيق هذه الصفحة عن استيعاب الاعمال الادبية الطويلة... وهذا يتطلب زيادة صفحاتها في المستقبل... اذا اقتضى الامر ذلك.

٣) معظم ما نشر، باقلام جديدة، ولا ادري ما هي الاسباب التي تحول دون ارسال الانتاج الادبي لكتاب اصبحوا معروفين على نطاق الضفة والقطاع، اذا كان ذلك بسبب عدم توزيعها حاليا في تلك المناطق، فليس هذا بالعذر

٤) ان هناك بعض المواد التي لا تصلح ان تدرج في الصفحة الادبية كما ان الاقلام الشابة ما زالت في حاجة الى صقل.... خصوصا وان هناك حدا ادنى لانتاج الشباب يتطلب توفره لكي تقوم هذه الصفحة بنشره..

٥) واهم ما يلاحظ ان المنشور على هذه الصفحة مترجم او منقول عن صحف عربية، ورغم انني لا امانع في ذلك، لان فيه اغناء لثقافة القارىء المحلي، وربطه بمجرى الحياة الادبية والثقافية في الخارج... ولكن ان لا يكون ذلك على حساب الانتاج المحلي.... وان لايأخذ مساحة الصفحة كاملة كما في بعض الاعداد.

٦) يلاحظ ان هناك اهتمام خاص بالتراث، وضرورة استلهامه في الابداع الفني الادبي على جميع المستويات... من اجل الكشف عن منه وربطه بحركتنا الادبية، لاعادة تشكيل ثقافتنا المعاصرة المعبرة عن هويتنا الحقيقية.

٧) بعض الكتابات تتسم بالرومانسية اوالذاتية، بعيدا عن الموضوعية، ومعالجة الواقع تحتاج الى اسلوب واقعي، وليس رومانسي. كما اننا بحاجة الى الوضوح اكثر من حاجتنا الى الغموض.

٨) الحاجة الى تقييم هذه الصفحة باستمرار من قبل القراء او الكتاب او النقاد المختصين. المهم ان يتسم النقد بالوعي والعمق والموضوعية.

وكلمة اكررها ثانية، ان على الطليعة ان تفسح المجال للاقلام الجديدة والشابة التي تشكو من قلة وسائل النشر... وذلك لتشجيع هذه الاقلام والاخذ بيدها، ولكن كما قلنا سابقا ليس على حساب المستوى المطلوب لهذه الصفحة....

قراءات

ضد الثراء
والسلطة والمعرفة
للاقلية
خضتم الحرب وسقطتم بشرف
لتكون الثروة والسلطة والمعرفة
من نصيب الجميع